

الطبقات الكبرى

اركبوا فيها باسم اﷺ مجراها ومرساها فكتب بسم اﷺ حتى نزلت عليه قل ادعوا اﷺ أو ادعوا الرحمن فكتب بسم اﷺ الرحمن حتى نزلت عليه إنه من سليمان وإنه بسم اﷺ الرحمن الرحيم فكتب بسم اﷺ الرحمن الرحيم قال أخبرنا الهيثم بن عدي قال أخبرنا دلهم بن صالح وأبو بكر الهذلي عن عبد اﷺ بن بريدة عن أبيه بريدة بن الحصيب الأسلمي قال حدثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن رومان والزهري قال وحدثنا الحسن بن عمارة عن فراس عن الشعبي دخل حديث بعضهم في حديث بعض أن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم قال لأصحابه وافوني بأجمعكم بالغداة وكان صلى اﷺ عليه وسلّم إذا صلى الفجر حبس في مصلاه قليلا يسبح ويدعو ثم التفت إليهم فبعث عدة إلى عدة وقال لهم انصحوا اﷺ في عبادته فإنه من أسترعي شيئا من أمور الناس ثم لم ينصح لهم حرم اﷺ عليه الجنة انطلقوا ولا تصنعوا كما صنعت رسل عيسى بن مريم فإنهم أتوا القريب وتركوا البعيد فأصبحوا يعني الرسل وكل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين أرسل إليهم فذكر ذلك للنبي صلى اﷺ عليه وسلّم فقال هذا أعظم ما كان من حق اﷺ عليهم في أمر عبادته قال وكتب رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم إلى أهل اليمن كتابا يخبرهم فيه بشرائع الإسلام وفرائض الصدقة في المواشي والأموال ويوصيهم بأصحابه ورسله خيرا وكان رسوله إليهم معاذ بن جبل ومالك بن مرارة ويخبرهم بوصول رسولهم إليه وما بلغ عنهم قالوا وكتب رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم إلى عدة من أهل اليمن سماهم منهم الحارث بن عبد كلال وشريح بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال ونعمان قيل ذي يزن ومعافر وهمدان